



(EL-HADIRA)

**محل إدارة الجريدة**

بمكتب المدير على بوشوشة بالطويلة

نعت بالاص شمامه عدد ١٩

المراسلات

نرسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر لا يتوبيل مقتنع بمضى

من المدير

نمن الصحيفة ربع الريال

Address: A. BOUCHOUCHA, Cité Nosim  
Semaia, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

**الاشتراك**

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦
عن سنة	١٢
عن ستة اشهر	٠٧

في خارج المملكة

عن سنة
 ١٢ || عن ستة اشهر | ٠٧ |

اجرة الاعلانات

ربع الريال للسطر الواحد

واذا تكررت نعت الاجرة

جريدة اسبوعية سياسية

الحرية بما يزمهم من الخافار وعونهم بما كابدوه من الحصار بسبب اخذها عنهم ونهب الغارين لهم وبعد هاته النجوة بلغت الحضرة السلطانية الشريفة الغاية من مشروعهما فهزمت العصاة وقرت جوعهم وارسلت من رؤسائهم تسعة الى فارس وسبعة الى مكناس والاهل احرته بذلك اتفقت شائبة العيان في ماله من الاوطان

لا زال الكرد يشال لافيبري محاربا بقله وسانه كل الحاربة للجهات التي لا زال يتعاطى بها بيع الرقيق لا سيما وقد لاقى غاية الشكر من البابا بروة عند زيارته اياه على ما بذله من الجهد في سبل الانسانية وقمع جرثومة هاته التجارة التي تنا في تمدن هذا العصر فهو حشد مصر على تتبع هذا الغرض حتى يتخلص نحو الخمسمائة ألف نسمة الواقعة التجارة فيها بالعام الواحد من ربقة الاسر ووثاق العبودية

## اخبار داخلية

نشرت الجريدة الرسمية بتاريخ ١٩ يولييه قرار من جناب الوزير المقيم العام ورثة في ١٢ الشهر المذكور سنة ١٨٨٨ في ولاية الميواتر يقسا السكاهية من الضفة الثانية للمراقب المدني مراقبا مدنيا من الدقة الاولى اعتبارا من غرة اغشت القابل ويمكننا بادارة المراقبة ونياية فصلات فرايا يتوزرت بدلائع الميوزيكل حيث قدم استعفاء من تاريخ عشرين من اغشت القابل الموافق ٣١ جبه الحرام يوم - وزير الصيد وبيعه ونقله والتجول به وذلك في الارانب والصجل

## اخبار محلية

بشارة مهمة هذه الحاضرة برزت باسمه فتعالق ببرود السرور منادية بشارة عموم الاهالي بانه في صبيحة يوم الاحد الفطار احتفل خاصة انايلة الجبشيه مع جناب الوزير الاكبر

ركوب الحضرة اعله رائة في جلايب العاية انامة بسبب ضرا طباء الحضرة وهنا لنا نعم كل من افراد اعائله الحاضرين وجناب الوزير الاكسر على الاطباء بالمصونات اءالة رافا وافي الدعاء بقاء الحضرة اءاية واحتفل الركاب بزيارة مريح ولي الله الشيخ سيدي عبد العزيز انه دوى رضي الله عنه وغيره من مزارات المرسى واقضت الدقائق ولعطا باهناك بما تضاعفت به الفسرات نال الله ان يديم بقاء الحضرة اءاية بايمن السروة على عمر المهور

يوم الخميس الماى باغ فخذ العارف الشان الله بجان السيد ابوبكر واخوه السيد - سن ابنا امير الواليد العربي زروق قادمين من الاساقفة الحية

## تلغرافات الاسبوع

من باريس في ٢١ يولييه

تفاخر الجنرال بولانجي فانتل الى محل كنساء ويؤكد انه عازم على السفر الى سويسره بتبديل الهواء الى ان يتم له الشفاء

من جنسبورغ في التاريخ

وقع عرض جيش عرمرم امام امير الطوري المانيا والروسيا وكان المتفر على غاية من الابهة وفي مساء اليوم تناول الامير اطور العام مع عائلة القجر من باريز في التاريخ

يوم التاريخ قدم المسيو ماسكو جناب الامير العيب باى الى وزير خارجية فرانس

نشرت جريدة النور الروسية فصلاتنددت فيه على سياسة وزير خارجية ايتاليا وقتلت ان ايضا تدخل فيملا لا يعينها من المسائل السياسية مثل مسألة الشرق وتسعى في كل الاوقات في معاكسة روسيا والمساعد لها على ذلك انكسرتا ولا شك ان هاته سياسة من شأنها تكبير العلاقات بين الروسية والاهبان

قررت لجنة البرازية ابقاء ما عين لاقسين عن السنة القابلة

وانت روسيا على اتفاقية خلبج السويين

من سان بطرسبورغ في ٢٢ يولييه

ولى الامير افور الى بطرسبورغ وتجول في ازقتها في عربة مقنوعة اما الاهالي فلم يحتفلوا به كثيرا

لم ينزل رئيس الجمهورية يزور مدن فرانس واخيرة بعيد اخرى ويلاقى من اهلها غاية الاحترام

من باريس في ٢٤ يولييه

لم ينصح الجنرال بولانجي في الاتايات التي وقعت اخيرا بولاية لادريش والجراند الجمهورية مسرورون من ذات كى الجنرال المشار اليه اكد بانه يقدم اسمه في جميع الاتايات التي ستعقد بفرانس

من وادي حلفاء في التاريخ

ركب كثير من مهاجري السودان في سفن تجرى على النيل وتوجهوا نحو البلاد المصرية فاقف الدوايش اثرهم واغرقوا السفن فمات ١٥٠ نفسا من المهاجرين

من باريس في ٢٤ يولييه

اخذل المعد المعروض العمومي فابتهج بما رماه من حسن التنظيم ووعده بان يذكر الحضرة العلية جميع ما راى من الامور الجيدة

لا صحة البتة للخبير الذي اخترعته جريدة الشمس وهوانه وقعت مذاكرة بين الامير العيب باى والمسوغوبلى وزير خارجية فرانس في شأن تسليم المملكة التونسية الى دولة فرانس بعد وفاة حضرة الباي المعظم

من باريس في ٢٥ يولييه

صبيحة يوم التاريخ قدم المسيو ماسكو جناب الامير العيب باى الى رئيس الجمهورية فتمثل له التيشان العلى الشان الذي اهدته له حضرة الباي المعظم

لا صحة لما شاع من ان سفير فرانس بومو الذى سافر بالرخصة الى باريز لا يرجع الى محل مامورته

قدم الجنرال بولانجي اسمه للاتايات التي ستعقد بولاية الشارانت السفلى في التاسع عشر من اغشت القابل

اشر داء القياوكسيرا ( داء العنب ) باسبانيا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها على بوشوشة

Imp. Internationale (Uzan et Castro) Tunis

## الحرية

طالما قرعت آذاننا نوايس هاته النقلة في مواقع متضادة فاقفنا في حيرة من معناها. ذلنا نزل الالمات والشعوب المتقدمة في سيطرة المار والفوات العلية والصناعة التي هي منابع اقوات المادية اذا ساندناهم عن اعطام اسباب ما ملوا به الى هاته الدرجة بعد غباوة العصور السابقة والعبودية الى كانوا فيها بين يدي نيلانهم فضلا عن ماوكمهم تجدهم يشكرون الحرية وفي معضات التاريخ ما يشهد لهم بان شيع تقدمهم وتعدنهم انها هو الحرية التي خرجوا بها من سلة التلا اعلى الرعى في مراعى الحضارة والتقدم باعلم العلوم واجتباء نمواتها المادية والمعنوية وانزل ذلك من عهد ملك فرانس الوزير السادس عشر في خروج الامة الى دار المرعى المصحب في ١٤ يولييه ١٧٨٩ من الماثر التي بقي لها عيد سنوي بين الامم الحرية وبها اصبحت اليوم مملكة فرانس حاضرة الحضارة والتقدم ومنيت للماروف والتقدم ومثل ذلك حرية الولايات المتحدة

او جهتم في جهات من احوال التي الهها الاحلام في مضاعح الاحالات اقوما سبهم تقدموا في ريان لمعارف واكتسبوا من تهذيب النفوس ما يفيد جهات ارضهم في تعلم الاداب والسعي في مسا القصد العلية التي تفيد الهات الاجتماعية فلا روعنا منه الا استباح ما تحرمه اداب المعاشرات والمعاملات وفت حرمة التهذيب الانساني في اعون ربة الحيا ويرتكبون طريق الاشياء فيعتكوا الواحد منهم على لعب الفمار وعاقره الفار بمناعة الفجار وبتاها في المسكرات وشغف بالافهارات وبها هار با نسوق في كل سوق وبها الفامول فواجه كفة بسوء الفاء ولا يترك من الموانعة شيئا يرويه عن هصح الزناح الاجل على وجهه كالغناح فاذا سالناهم كيف يبت لم هذه الحالة الدنية في المعوق المندنية نراهم ويستندن الدرية حتى تنبل جهات القوم ان الحرية جمع جوامع التمسد في كل بلاد واتخذوا به ضم سبة يبرها قريته وعاد الله ان تكون الصفة التي اباحت للاسم المقادة في هذا الممور مشروهم الهى هي

الى ارضكم بها هذا الشقي فلما ان سال حينئذ هل حقيقة الحرية ما عليه الاولون ام هي ما يستعمله هؤلاء المجاهلون حتى نذكر هل هي من طرق السعادة ام هي من اعط اسباب التقاوة وعلى شكل من الاحتمالين لا بد من تحديد حدودها التي خرجت بها من مهورها وجواب هذا السؤال المهم هو البحث عن معنى القفا وعن مواقع استعمالاته الصبيحية ففى القاموس الحر خلاف العبيد وخيار كل شيء ومن العيين الدليل الذي والعدل الحسن ودجل بين الحرور والحررجه اصرار فالحرية هي حالة الحران فة حالة الرق او العبودية ونحن اذا قلنا اننا نبحث في ان حالة العبودية هي من اعظم احوال الشقاوة حيث لا يراد منها سوى التقيد بالاستعمال فيما يراد بالعبودية وهي حالة حاكمة لشوكة انسانيته تسخره في شهوات غيره ومع ذلك قال

لا تشتر العبد الا والعصا معه

ان العبيد متاحين متاكيد

فيس ما عليه العبيد ولا بدع ان يخرج منهم شقي عبيد يتوبل قيمة المترجم وينشر القمم فيكون من شرار من وضع فيهم الاحسان

واين ذان من حالة الجبر الى هي الحال المقترة  
 ذلك السجين من ناحية الكمال التي تعده  
 بها السيادة وشرف النفس الانساني يبعده  
 الى حسن التام ومزيد الاحسان حتى قيل  
 (الاحسان الى الارواح) بقودهم الى محبة الخير  
 من غير اغتصاب (ورب خسر استحق من  
 شكره عن فعله قبيحة ما لا يستحق به غيره  
 من قبح العصا على ما دونها ومن لا حجة  
 حكمة تشوق لشرع الى الحرية وما الى  
 على هاته القاعدة الشرعية من الاحكام في  
 شريعة الاسلام. يمكن له ان يستنبط من  
 سر ذلك عمل الناس على الكمال الذي هو  
 قطب دائرة الكمال والاعمال. وانما تر  
 من معنى الحر خيار كل شيء وهو معنى غوي  
 اصيل ومنه الفعل الحسن فاذا نظرنا الى هذا  
 الاصل لم يصح لنا ان نسمي اقبيح حرا  
 والحال ان الحر خيار كل شيء وهذا المبدأ  
 لاغوي لا اقل انه يخرج عنه معنى الحر  
 ان بحثنا على استعمالها بنسب فلسفي غير  
 ان الناس اذ اعدوا استعمالها لمجملة تركوا  
 قبورها كثرت بينهم بغير ترتيبها وصارت  
 محمدا يستدريه اهل الفم والساد وتولدت  
 عنها تبيينان متضادان تولدت كل منهما  
 عن ضدها كانها تبتدى من حيث تنتهى  
 (وكل شيء بلغ الى حده انعكس الى ضده)  
 ذلك ان الانسان لما كان يبعده محبا  
 لتتبع والسيادة بآثار الوساخ المحيطة بقيد  
 خروجه من رق العبودية استعمل التمتع  
 وتوسع فيها بطبيعته من غير تعبد باقود  
 الواجبة الى ان دخل في الشرود التي كان  
 المقصود كبح ذلك الجماع عنها بمنع التلبس  
 والترك منها فتولدت النتيجة الاولى حيث  
 احتاجوا الى وضع قبود اخرى بسيد اولي  
 الامر وانتهى يمتنعون بها البغاة والمفسدين  
 والانتقام المعتدين واهل الغياوة الجاهلين  
 من الفساد في الارض اوسين بني جلدتهم  
 غير ان هؤلاء القادة الذين اخذوا زمام  
 القيادة بايديهم ليكسبوا به جهلة اهل البهم  
 توسعوا فيه الى حيث اتسع خرق الشرور  
 وانفردوا بالقلم في كثير من العصور الى ان  
 ضاق ذرع القوم فحصل رد الفعل وتولدت  
 النتيجة الثانية وفي المثل العربي (الحديد  
 بالحديد يفلح) اي يشق فاضطروا لارتكاب  
 في العالم ليعلم انهم على وجه تدلي به ربة الجور

وقالوا: لو كانوا قد اودعهم واسترجعوا حريتهم  
 حتى جرت بهم الحرية بحرية اكبر من تلك  
 المتعددة واهل السماكات النبية التي من  
 لشروا في كثر فسادها واعيا سادها  
 جاءت النتيجة الثانية مقيدة محدودة  
 لا يذوؤها اصحابها الى القبيح وهي  
 الحرية الصورية التي يلزم حمل الناس  
 عليها ومنع السقاء من الاستناد اليها حتى  
 اذا قيدت حريتهم بقيد المروءة والحياء  
 والادب نيل عموم ان الحرية من اجل  
 المزايا الى اخص الناس الجنس البشر  
 امتيازها عما ولد من الحيوانات حيث  
 ان الحيوان مقيد بقدرته والانسان مدني  
 الارادة ولم يلق فيه الله في الذي هو الموهبة  
 الفقه الا بالارادة ولولا ذلك لم تكن  
 الاعمال بين صالح وطالح وفاضل وفحل  
 ولا ظهر تصور العقل وتدبر الفكر ولا تمت  
 الاختراعات ولا ظهرت مكنونات الطبيعة  
 لاجل الحرية اجت التطلعات وست  
 الشرائع وساد التمدن وانتشر الادب وجرى  
 برزت شمس المعارف وسطعت اشعة  
 العلوم واتسعت دائرة حركات العالم وعمرت  
 المنافع والادار وامتاز تعاقب من الشان  
 واشرف من العلمك حيث ان كل واحد  
 باستعمال حريته ولى الى الدرجة التي  
 امتاز بها على غيره حدة اوفقة  
 لقيمة الامار ما يحسنه  
 اكثر الانسان منه او قل  
 خروجه من رق العبودية استعمل التمتع  
 وتوسع فيها بطبيعته من غير تعبد باقود  
 الواجبة الى ان دخل في الشرود التي كان  
 المقصود كبح ذلك الجماع عنها بمنع التلبس  
 والترك منها فتولدت النتيجة الاولى حيث  
 احتاجوا الى وضع قبود اخرى بسيد اولي  
 الامر وانتهى يمتنعون بها البغاة والمفسدين  
 والانتقام المعتدين واهل الغياوة الجاهلين  
 من الفساد في الارض اوسين بني جلدتهم  
 غير ان هؤلاء القادة الذين اخذوا زمام  
 القيادة بايديهم ليكسبوا به جهلة اهل البهم  
 توسعوا فيه الى حيث اتسع خرق الشرور  
 وانفردوا بالقلم في كثير من العصور الى ان  
 ضاق ذرع القوم فحصل رد الفعل وتولدت  
 النتيجة الثانية وفي المثل العربي (الحديد  
 بالحديد يفلح) اي يشق فاضطروا لارتكاب  
 في العالم ليعلم انهم على وجه تدلي به ربة الجور

والقبح يعرفان بمركز الشرع فمرجع  
 الحرية الى الحق الى يكون بها الانسان  
 قادرا على كل فعل حسن حتى يقال فيه  
 حروب يوسف فعله بانه حرا لا يملك منه  
 قايلا ولا عاقبا ويرجوه في الدنيا والاخرة  
 نوبا وانما الاعمال بالثبات والحرية فطال  
 داخية وخارجية فلما اتخلى في عبارة  
 عن قوة الاختيار بين امرين متضادين او  
 متضادين ويعبر عنها بحرية الارادة وحرية  
 الضمير وحرية النفس والحرية الابدية  
 ويقابلها الاكراه والادار وهذه الحرية  
 موضع بحث عميق من فني الكلام والحكمة  
 الاسلامية اتسع فيه الخلاف بين المدرسة  
 والتقدمية وبين المتدينين توسط اهل السنة  
 ولاسان اختيار في افعاله وكسب كمال هو  
 مناط الثواب والعقاب واللاح والذم وهذا  
 موضع بحث فلسفي ايضا اتسع بين العلماء  
 الالاهوتيين وقد اختلف بومى العالم انفسوا  
 رسالة في حرية الضمير معدودة من  
 التبريرات المهمة عند اهل مذهبه ونحن  
 اذا اردنا هذا المبحث في هذا المجال  
 خرجنا عن الموضوع  
 ولما الحرية الخارجية فهي على انواع الارى  
 الحرية الطبيعية وهي كدولة الانسان قادرا  
 طبعيا على عمل ما يراه واما مع قطع النظر  
 عن تعاقبه باياد اجتماعية  
 الحرية القائمة على الحرية الدينية وهي حالة  
 يكون الانسان فيها قدرة على عمل ما لم تنه  
 عنه الشريعة والتزامات  
 القائمة على الحرية السياسية وهي عبارة عن  
 تمتع الانسان بالحقوق المعتادة بالتقام لكل  
 وطني  
 والرابعة الحرية الجماعية وهي حالة  
 يكون للانسان فيها قدرة على التمتع  
 بالاياد واستعمال اعضائه بلا مانع  
 والخامسة الحرية الفكرية وهي ان يكون  
 للانسان قوة على اظهار افكاره بلا مانع في  
 كل مادة فلسفية او دينية او سياسية وغيرها  
 والسادسة الحرية الدينية وهي ان يكون  
 باذراع الاعتماد بالمذاهب الدينية التي  
 يربها بحرية وعلى تعليمها دون مصادرة  
 والسادسة الحرية العرقية وهي ان يكون  
 له ما لاصحاب المذهب والفرق الدينية من  
 الحقوق في تعليم مذهبهم واجراء احتفالها

والثالثة حرية المذممة وهي عبارة عما  
 لاصحاب المذممة ولا سيما الجرائد من  
 المحفوظ في نشر افكارهم في كل مبحث اختاروه  
 او ارادوا موافقة لاصحاب  
 الثانية حرية الفردية المختصة بكل فرد  
 من افراد الهة ويراد بها الحق الذي لكل  
 ناس في استعمال حرية نفسه الا فيما نهى  
 عنه الشرع وحلت الفاسد وهذا الحق  
 نهى عنه المالك كل البلدان الحرة وحكوماتها  
 وتعضده وتنتزله  
 العاشرة الحرية الصناعية وهي ان يكون  
 الانسان قادرا على ان يتعاطى كل صناعة  
 ومهنة او حرفة زادها بشيوع جماعة  
 والثانية عشر الحرية المالية وهي ان  
 يكون الحاجر في تعاطي البيع والشراء  
 في الداخل والخارج مع حرية المالكات  
 الغلبة ويعبر عن هذه الحرية بحرية الاختار  
 والاعمال  
 والثالثة عشر الحرية الدينية وهي عبارة  
 عما للكرامة من الامن من المحفوظ بالمتن  
 في كل يد دون ان يعارضهم فعارض  
 والثالثة عشر الحرية المادية وهي عبارة  
 عن تخلص امة من كل حصار جائر محظوقها  
 واختلاها واسما امة اخرى وقد يرد  
 الى الحرية الاستقلال ومنه حرية الولايات  
 المندة السابقة تذكر  
 ولو اردنا التصدي محدود كل نوع من  
 انواع هاته الحرية لاحتجنا الى افراد كل  
 نوع منها بفصل تعلم منه قوانينها  
 واستكمالها وادائها حتى يكون كل نوع  
 منها فعلا حسنا خيارا في بابها ويمكن في  
 مقدمة هذا الفصل ما يكفي لاجل ويوثق  
 ان نختص بعض هاته التبريرات بفصول في  
 الاقربان يعلم منها اعلام الرجال في الحرية  
 من حالة الكمال

حوادث خارجية

نتيجة اجتماع الامبراطورين  
 ذكرنا في العدد السابق ان امبراطور  
 المانيا الجديد توجه في زيارة قبر العروسة  
 انشأه راي الجرائد المهمة في هذا  
 الشأن والى لم تنال الصحف معنينة

بالاستدلال على تنبؤة امره المذكورة وهي  
 منقصة في هذا الغرض الى تحسين احدهما  
 يندى بكرة مينا على مجرد الوهم والاخر  
 يدحضه ومن القسم الاول من اطلاق اعنة  
 الاقلام في ميسادين الاوهام وزعم ان  
 الامبراطور غلب عرض على اقتصر على اقتضا  
 العالم فهذا مثال مثابه بالشرق وذلك  
 بخلافه الجوف الجانب الغربي من البلاد وقام  
 التدابير السياسية بنوعه ذلك ومن انفراد  
 من عكس القضية وقال ان القصور من  
 ملاذ الامبراطورين هو السعي في حصول  
 اتفاق من شانه استعلاء الاول على الثاني  
 العساكر وعدم زيادة عدد ماله بها من الاسلحة  
 والذخائر وبذلك يمكن اغتابة على السلم  
 وترداد ثروة الامم وهذا المنكر لاح ولا  
 (لغزت دي نو تكذرت) ثم كذبته  
 جريئة الما شالية النتيجة بالرحمة  
 اما اكثر الصحف اعتبارا فهي تعترف  
 بقصورها عن ادراك ما وقع من المناكرات  
 بين الامبراطورين وتقتصر على الاسارة الى  
 المسالة التي تم الروسية حقيقته وهي مسألة  
 البلغار لانكنا لا نؤمن بفلسف ولا بالاح  
 فغيرها من الجرائد في هذا الشأن واقرب  
 الروايات ما جاءت به رسالة هافاس في هذا  
 الاسبوع وهو ان الامبراطورين اتفقا على  
 اجراء السلم ولذا انقضى اليوم الثاني  
 بالسعي في التوفيق بين ههذه الروسية  
 والقسا في شبه جزيرة البلكان وكل ذلك  
 رجم بالغيب وحقيقة الامر لا يعلمها الا  
 الله

مسألة البلغار

التزمنا في العدد الاول من الجريدة ان نخط  
 القراء عما بهم المسائل السياسية وعلى  
 الخصوص ما كان منها متعلقا ببلاد المسلمين  
 ولما كانت تلك المسائل مثيرة على ادور  
 دوله ولى تاريخه راينا من المناسب ان  
 نذكر شيئا من كل مسألة حتى يكون  
 القراء على علم من اموات المشكلات المتجهة  
 تصودا لان اثار السياسيين وينبذ باهمها  
 وهي مسألة البلغار فقول  
 قبل الحرب الاخيرة كانت اماره البلغار  
 إحدى ولايات السلطنة العثمانية ولم يكن

لا ذكر من الامم ولا اعتبار عند ارباب  
 السياسة ولما اشتعلت نار الحرب الاخيرة  
 وانتصرت روسيا وتربت عاصمها  
 بالغرب من الاستانة اقترح القصر على  
 الدولة السادية شروطا محججة بقوتها  
 لم يسعها الا قبولها ومن جملتها جعل اماره  
 بلغارية تمتد من نهر الدانوب شمالا الى بحر  
 الخزر من جهة الجنوب بحيث تكون فاصلة  
 بين دار الخلافة وبقية الاممال العثمانية  
 الواقعة بالبحر الفارسي من شبه جزيرة  
 البلكان ولم يقع هذا الشرط موضع قبول من  
 النمسا والترك الحثيثهما مراد ان يندد اتفاقية  
 ضو لاسنة فخلعت الاول في الاستعدادات  
 الحرية واستقرت الثانية اسدولها في  
 التبريرات وجعت بمسألة جالسا من  
 عساكر الهند فعدت الروسية عن الشروط  
 الابتدائية (المعرفة بمعاهدة عسان  
 ستانوس) ورجعت باجتماع وتعرف في  
 مدينة برلين فاجتمع وترفعوا للمائدة  
 الشهيرة التي هي الان اساس المؤثرة بين  
 الدول  
 وما استقر عليه الرأي في المؤتمر قسم  
 اماره البلغار الى قسمين الاول وهو اماره  
 البلغار الحقيقية يمتد من الدانوب الى جبال  
 البلكان والثاني وهو ولاية الرومل الشرقية  
 واقع فيما بين الجبال المذكورة وولاية ادره  
 ووقع الاتفاق على ان تكون اماره بلغار  
 دولة قائمة بذاتها مسقلة باذرتها الداخلية  
 والشارعية وان تدفع خراجا سنويا الى  
 الدولة العثمانية (والى الان لم تدفع شيئا  
 من ذلك الخراج) واما ولاية الرومل  
 الشرقية فجعل لها المؤتمر تمثيلا في ادارتها  
 الداخلية بقده وهو ان يكون واعيا عواصمها  
 بعينه الباب العالي ووافق عليه بقية الدول  
 وان تكون حاصتها من الالى وغير ذلك  
 لكن لم يكن لما ادعى ارتباطا بحكومة البلغار  
 ولما راعى الصلة بالشارعيات  
 حكومة الانكليز انهم خدروا على الروسية  
 تدارا جاسيا حيث نهجت في قسمة  
 بلغاريا ولايتين وبذلك انضمت افعاليه  
 وابعدتهم عن الاستانة وعن البحر المتوسط  
 واستمر العمل على ذلك الماول سبع سنين  
 وفي شوال سنة ١٣٠٢ طرأ  
 ادى ولاية الرومل الشرقية واليهما واذا

شعار العثمانية ويازموا البرنس الكساندر  
 امرا بلغار وهو الذي اغراه على الثورة  
 ولا تضام الى حكومته وطن ناس انما  
 من دسائس الروسية ومن ذلك من الحقيقة  
 في شيء ودليله تثبيت قصر بارجوع الى  
 معاهدة برلين مع ان الثورة المشار اليها  
 عادت شيئا مما اقترحت الروسية نفسها في  
 معاهدة صان ستانوس وسبب ذلك ان  
 البرنس الكساندر لما خضع من وطاة الضباط  
 الروسين الذين اناط القصر بهم فتم تفهيم  
 عساكر انما ورا ان الروس لا تقصد  
 الحقيقة لاجل البلغار والله تتولى بها  
 في بلوغ ماربها في شرق عزم على التخلص  
 من اجورهما مع السعي في تدريب  
 البلغارين على مهلات الامور على ما يوافق  
 مشروبه فانضمت سياسته بقصر الروسية  
 حين انما حصلت الثورة فهدد البلغارين  
 بدخول العساكر العثمانية الى بلادهم  
 ولذا استدعى ضباط الروسين من اماره  
 البلغار لم يكسر البرنس الكساندر بغير  
 القصر واستمر على سياسته واراد  
 التسرب ان يستمر القرمه ويقم الى مملكه  
 شيئا من اراضي البلغار فجهم عليها بعساكره  
 لكنه لاقي من عساكر الانكليز مقاومة لم  
 تكن في الحسبان فوجس مجزوما واراد  
 البرنس الكساندر مكانة في قلوب رعية  
 واقتوا انهم لا يحتاجون الى الضباط  
 الاجنبيين للمدافعة عن اوطانهم وكان ذلك  
 من اعظم الاسباب التي اغتت فاذ الروس  
 اما الدول فاسترفت جميعا بان الكساندر  
 انتهى امرا يتألف معاهدة برلين لكن لم  
 تنق على الوسيلة القانونية الوحيدة في كبح  
 البلغارين وهي دخول العساكر العثمانية  
 الى ولاية الرومل وطرد البرنس وعساكره  
 من الاراضي الى القصد خلا لقوانين  
 حسبما تضمنته معاهدة برلين  
 واقسمت الدول في هاذة المسألة الى  
 قسمين فاروسيا وروسيا واما انما تعاد وقوف  
 عند نسي الامانة المشار اليها وانكليز  
 ويطاليا والنمسا وان كانت في التخاذل  
 غير معترف باضام الرومل الشرقية الى  
 البلغار الا انها في الباطن تغري اولي الامر  
 من البلغارين بعدم التورط فيما اغتصبوه  
 اذ في اختلاف الدول ما يبعدهم في ان

مما كانوا يشونه اولاه وهو دخول قوة  
 عثمانية اوروبية الى بلادهم وانتزاع  
 ما يديهم بقوة السلاح  
 ومن غريب التناقض السياسي الدال  
 على ادوام الحال من المدا ان اشد الدول  
 خيرا على معاهدة الاتحاد البلغاري هي  
 حكومة الانكليز لى كانت ان تستمر الحرب  
 الروسية حين اشترطت ذلك الاتحاد فاهله  
 كان ستانوس وان الروسية التي بذلت  
 اذواها وسكت دماء عساكرها في سبيل  
 الاعاد المذكور اجمعت اليوم اكثر الدول  
 تشبها برجع بلغار الى الحالة التي عيشتها  
 مع معاهدة برلين  
 ذلك ان حالة الدولة رات في حصول  
 الاتحاد ومساعدتها ما يزيل نفوذها في  
 البلقان اكثر من حيث ازال ذلك النفوذ  
 هود مع اقار رجال السياسة من الانكليز  
 سادت اذكرا او الماسدين نحو البلغار  
 الثانية ولا تلهي نعمة لاقناع الدولة العلية  
 بان قادتتها في جعل البلغار امة حرة قوية  
 تكون سدا يول يشاهرن مدارج الروس  
 حتى اثر ذات في سياه فتيه على التردد  
 والانتار  
 وبعد الانشاد بسنة حصلت ثورة اخرى  
 بدسائس الروسية واثت الى خلع البرنس  
 الكساندر وائمة حكومة نابيه لم توافق  
 عليها الروسية الوشنة واشتدت بينهما حتى  
 ان الروسية استدعت جميع قناصلها من  
 بلغار  
 ون السنة الثانية اجتمع مجلس الامة  
 البلغار وانتخب البرنس (فرديناند دي  
 ساكس كورغ) امرا على البلغار الا ان  
 الروسية رحت مانها لا تعترف بذلك  
 الانتخاب لعدم جايه على اصول اتفاقية  
 وانه قال البرنس فرديناند مختلس لدست  
 الامارة  
 وبالجملة فان البلغارين قضا معاهدة  
 برلين وه الالى على حسنة مخافة للقوانين  
 والاعمال اذ لم في هذه المسألة هو اختلاف  
 الدول الذي جعل لها اهمية كبرى عند  
 السياسيين اذ ربما كانت سببا في حرب عرومية  
 يشب لها الرمع لكن المسألة التي في  
 حال السكون واذا اتفقت عنها الدول حثا  
 من امهر دخلت في حيز قراره فبحري